

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعليم المفردات

قال سيف المصطفى المفردات هي اللفظ او الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر و تدل على معنى. هي عنصور من عناصر اللغة. قال سيف المصطفى المفردات هي مجموعة من الكلمات المعروفة و المشهور على الانسان و بنى الفعل منها ، حيث يشكل تكوين هذه الكلمات الجمل التي سيستخدمها المجتمع في التواصل. (Musthofa, ٢٠١٧, hal. ٦١) ووفقاً لعلي الخولي فإن المفردات هي أصغر وحدة لغوية تقف منفردة في شكل الكلمات الأساسية ، وأحياناً في شكل الكلمات الملمصقة ، ولكل كلمة معناها وشكلها ووظيفتها. (Al-Khuli, ٢٠١٠, hal. ٧٩) لذا فإن المفردات هي أصغر في الجملة يستخدمها الجمهور للتواصل حيث لكل كلمة معناها وشكلها ووظيفتها.

و مفهوم تعليم المفردات من كلمتين هما التعليم و المفردات. أما التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب او من المدرس الى التلاميذ او من آخر. من المفهوم السابقة عرفنا أن تعليم المفردات ان يتعلم التلاميذ نطق حروفها فحسب, او فهم معناها مستقلة فقط, او معرفة طريقة الأشتقاق منها, او مجرد وصفها في ترطيب لغوي صحيح.(أحمد أمين مصفى, ٢٠١٩)

١. أهداف تعليم المفردات

قال سيفالمصطفى ، فإن أهداف تعليم المفردات هي كما يلي: (Musthofa, ٢٠١٧, hal. ٦١)

١. يعرفالمفردات الجديدة للتلاميذ من خلال مواد القراءة وفهم المسموع.

٢. تدريب التلاميذ على نطق المفردات صحيحا وجيدا لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى مهارات التحدث والقراءة الجيدة والصحيحة.
٣. فهم معنى المفردات ، سواء مفردا كان أو مجموعات.
٤. قدرة على تقدير وعمل المفردات في التحدث والكتابة للسياق الصحيح

٢ . طريقة تعليم المفردات

تعليم المفردات لا يمكن فصله عن التعليم اللغى كلها, لأن المفردات عنصر أساس فى تعليم اللغة العربية. تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية لديها أنواع من الطريقة كما يلي:
(حليمة يونيشا, ٢٠١٩)

(١) طريقة مباشرة

فى تطبيق هذه الطريقة يستخدم المدرس مباشرة اللغات الأجنبية كلغة التدريس. إذا كانت هناك كلمات الصعب أن يفهم التلاميذ, فيسير المدرس باستخدام الدعائم, مع الظاهر الإيماءات, ووصف وغيرها.

(٢) طريقة شفوية

فى الطريقة الشفوية لتطبيق اللغة ركز على التمارين الشفوية أو التحدث الشفهى. يتم تدريب الفم باستمرار لإعتاد التحدث بطلاقة (متناغم), متناغم و عفوي.

(٣) طريقة قراءة

فى تنفيذ هذه الطريقة, يتألف الموضوع من نص القراءة الذى ينقسم الى أقسام قصيرة, يسبق كل قسم أو قسم قائمة من الكلمات معنى الذى يتم تدريسه على أساس السياق, و الترجمة او الصور التى تدعم.

٤) طريقة قواعد و ترجمة

هذه الطريقة هي مزيج من القواعد و طريقة الترجمة. أنشطة التعلم تتكون من الحفظ القواعد النحوية, ترجمة الكلمات بدون النص, ثم ترجمة قراءات القصيرة و التفسير. فى حين لم تعطى ممارسة الكلام, حتى لو أعطيت فقط عند الضرورة.

٣. تقويم تعليم المفردات

يمكن تعليم المفردات جيدا بداية من المفردات بطريقتين. أدركت لأول مرة من خلال عملية التدريب السياقية. يتم تنفيذ الثانية من خلال عملية التدريب غير السياقية. وصف مفصل يمكن أن ينظر إليه على النحو التالى : (حليمة يونيشا,

(٢٠١٩)

١) التدريب السياقى

يمكن تصنيف هذا تدريب السياقى بواسطة المؤسس من خلال قناتين, هما قناة السؤال و الجواب و قناة الحوار.

أ. سطر السؤال و الجواب

يتم تنفيذ هذا المسار بين المدرسين و التلاميذ و التلاميذ و التلاميذ, و يتم بشكل فردى او جماعى. لتكون أكثر واقعية. مثال :

السؤال : اين يجلس يوسف ؟

الجواب : يجلس يوسف بجوار ألياس

ب. الحوار

يتم تحقيق هذا المسار من خلال وصف الحياة اليومية, مثال :

الحوار بين المدرس و التلميذ

مدرس : من بالباب؟

تلميذ : أنا أحمد

(٢) التدريب غير السياقي

يمكن للمدرسين القيام بهذا التدريب غير السياقي لشرح معنى الكلمات التي

يصعب شرحها من خلال القنوات السياقية, اي باستخدام الوسائل التالية :

أ. الرسومات و العظة, بما في ذلك عروض التابع.

ب. الإماءات و العظة, بما في ذلك عروض التابع.

ج. التمثيل

د. التعريف, مثال : عيد الفطر اي عيد في الأول من شهر شوال

— المرادف و العكس, مثال : طالب = تلميذ و ضيق X واسع

— متسلسل, مثال : شيخ : رضيع — طفل — صبي — شاب — رجل — شيخ

— تشكيل الكلمات, مثال : دور م دار

— الترجمة

يتم استخدام هذا النظام كبديل أخير, إذا كانت الطريقة السياقية و الأساليب

السبعة غير السياقية أعلاه غير قادرة على شرح معنى كلمة او جملة.

٤. وسائل تعليم المفردات

قال سكيما ن ، فإن الوسيلة التعليمية هي كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسائل

إلى التلاميذ لتحفيز أفكارهم واهتماماتهم ومشاعرهم و حتى تتم عملية التعليم بشكل

فعال ويمكن أن تحقق أهداف التعليم.(Sukiman, ٢٠١٢, hal. ٢٩) وفقاً لمنير ، فإن

الوسيلة التعليمية أداة تستخدم لتوجيه التلاميذ في فهم المواد بهدف مساعدة التلاميذ

على اكتساب المهارات. (Munir, ٢٠١٧, hal. ١٢٥). يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي, بغرض إيصال المعارف و الحقائق و الأفكار و المعاني للتلاميذ. و أما نايف معروف فقد عرف الوسيلة التعليمية أنها ما يلجأ اليه المدرس من أدوات و أجهزة و مواد لتسهيل عملية التعليم و تحسينها و تعزيزها. (إكا نورأفيدهريا ٢٠١٨,) وبحسب منير فإن الوسيلة التعليمية تصنف على ما يلي:(Munir, ٢٠١٧, hal. ١٢٦-١٣٠)

١. الوسيلة السمعية

الوسائل السمعية هي وسائل يمكنها إنتاج الصوت فقط. من أمثلة الوسائل السمعية مسجلات الأشرطة والراديو وما إلى ذلك. يمكن استخدام الوسائل السمعية كوسيلة للتمييز بين صوت كل حرف هجائية ومعرفة كيفية نطق العرب للمفردات بشكل صحيح بحيث يمكن للتلاميذ الأجانب ، وخاصة التلاميذ الاجنابية الإندونيسيين.

٢. الوسيلة البصرية

الوسيلة البصرية هي الوسيلة التعليمية يمكنها عرض الصور أو الكتابة التي يمكن للتلاميذ رؤيتها بوضوح بدون صوت. من أمثلة هذه الوسيلة الأفلام الصامتة والصور على الملصقات وغيرها. هذه الوسيلة جيدة جدًا إذا تم استخدامها في تعليم المفردات لأنها بالإضافة إلى حفظ التلاميذ للمفردات ، يمكنهم أيضًا معرفة شكل المفردات التي يتعلمونها من خلال الصور.

٣. الوسيلة السمعية البصرية

هذه الوسيلة السمعية البصرية هي مزيج من الوسيلتين المذكورتين سابقًا ، وهما الوسيلة التعليمية يمكنها عرض الصور والصوت في نفس الوقت على المثال الفيديو وأقراص

VCD والأفلام الحية وما إلى ذلك. يمكن القول أن هذه الوسيلة مثالية لأنها لا تعرض الصور فحسب ، بل تعرض أيضاً الأصوات والحركة حتى يتمكن التلاميذ من تذكير المواد المعروضة بسهولة بالغة.

وسائل التعليمية تستخدم لمادة المفردات للتلاميذ الأجنبي كما يلي : (محمد فرى فوجى ، ٢٠١٦)

(١) الألعاب اللغوية : تستخدم فى تعليم مهارات اللغوية و تعلمها, و تكون مبنية على خطة واضحة تركز على أسس علمية مدرسة, و تؤدى دورا مهما فى عرض المهارات و المفاهيم الأساسية, و نقلها و تبسيطها و ربطها بالحياة, إذا تعطى عملية التعليم معنى حقيقيا يؤدى الى تحقيق الأهداف المنشودة.

(٢) استخدام صورة : و لا سيما فى المعانى المحسوسة غير المجردة التى لا تحتاج الى عناء كبير لتعرفها, و تستخدم هذه الطريقة فى المرحلة الأولى من التعليم.

(٣) استخدام الفيديو : فى تعليم المفردات باستخدام الفيديو يستطيع ان يسهل التلاميذ المفهوم المفردات الذى يعطيه المدرس لأن فيه كان صورة و الصوت.

ب. مواد تعليم المفردات

تنقسم المفردات الى ثلاثة أقسام و هى كما يلي : (أحمد أمين مصفى, ٢٠١٩)

(١) الإسم : ما دل على الذات او الصفة غير مقترن بزمان. مثل : أرض, شمس, قلم.

المفردات الإسم و تشتمل :

(أ) الإسم العام و العلم و المصدر (رجل, محمود, كتابة)

(ب) الصفة (كاتب, معروف, طويل, أحسن)

ج) الضمير و الإشارة و الموصول (أنا, هذا, الذى)

٢) الفعل : ما دل على معنى مقترن بزمان إما ماضيا او حاليا او إستقباليا. مثل :
ذهب, يقرأ, إفتح.

وينقسم الفعل على ثلاثة أقسام :

أ) فعل الماضى : ما دل على المعنى هى نفسه مقترن بزمان الماضى. مثل :
جاء, فتح, قام .

ب) فعل المضارع : ما دل معنى فى نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال و الإستقبال.
مثل : يجىء, يفتح, يقوم.

ج) فعل الأمر : ما دل على طلب الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر.
مثل : جىء, إفتح, قم

٣) حرف : ما دل معنى اذا تركز مع غيره من الأسم و الفعل. مثل : الى, فى, من.
و فى تعليم المفردات كانت ظرفا مكانا كان او زمانا مثل : أمام, يوم, فوق.

ج. الكلمات المتقاطعة

قال رانتيكا وفيصل ، فإن الكلمات المتقاطعة عبارة عن وسائل التعليم يمكن للمدرسين استخدامها لتعليم مهارات الكتابة و المفردات لأنها لعبة ممتعة ، لذا فهي تعتبر من الوسائل الصحيحة لاستخدامها فى تعليم اللغة العربية. (Rantika & Abdullah, hal. ١٨٥, ٢٠١٥) وفقا لعبد الوهاب الكلمات المتقاطعة هو وسيلة تعليمية تتكون من أسئلة للإجابات الأفقية والإجابات التنازلي (Rosyidi, ٢٠١٧, hal. ٧٧). يمكن الاستنتاج أن الكلمات المتقاطعة هي وسائل للتعليم على شكل ألعاب يمكن استخدامها من قبل المدرسين فيها تحتوي على أسئلة للإجابات الأفقية والهابطة.

وقال فتخان إن من مميزات لعبة الكلمات المتقاطعة أنها بسيطة ويمكنها تدريب التلاميذ على البصيرة والدقة في الإجابة على الأسئلة ، كما يمكنها شحذ عقولهم من خلال الصناديق المتاحة. في حين أن نقطة الضعف هي أن التلاميذ سيشعرون بالارتباك عندما لا يستطيعون الإجابة على سؤال يوجد في مربع الكلمات المتقاطعة عدة أحرف تم ملؤها بحيث عندما يملأ التلاميذ السؤال بإجابة خاطئة ، فإنه سيؤثر على الإجابات الأخرى.(Huda, ٢٠١٦) قال عبد الوهاب إن الكلمات المتقاطعة عبارة عن وسائل لتعليم يسهل على المدرس صنعها ، ويمكن استخدامها لجميع مستويات التلاميذ ويمكن تكيف المواد التي سيتم تسليمها من خلال الكلمات المتقاطعة هذه مع أهداف التعليم المراد تحقيقها.(Rosyidi, ٢٠١٧, hal. ٧٧)

د. التفكير العالي (*Higher Order Thinking skills*)

اتفق التربويون في المؤتمر السنوي العاشر عن التفكير الناقد وإصلاح التعليم على التعريف التالي لمهارات التفكير العالي : يحدث تفكير عالي المستوى عندما يحصل الشخص على معلومات جديدة، ويخزنها في الذاكرة ، ثم تترابط أو ترتب وتقيم هذه المعلومات لتحقيق هدف ما. وهذه المهارات تشتمل على بعض المهارات الفرعية مثل: التحليل - التركيب - التقويم. في حين يعرفها (حسن شحاتة، زينب النجار، ٢٠٠٣) بأنها مهارات غير تقليدية ، تهدف إلى تعليم الطلاب كيف يفكرون وذلك من خلال القيام بإجراءات رياضية معينة وبخطوات محددة أكبر من مجرد استدعاء الحقائق والمعارف الرياضية أو تطبيق المهارات الحسابية، وتشتمل مهارات التفكير على مهارات فرعية (تحليل - تركيب - تقويم) وهي المستويات الثلاث العليا من التصنيف المعرفي عند بلوم.(ليلة النعمة, ٢٠٢١)

في تصنيف بلوم المنقح الذي اقترحه اندرسون و كراتوليتيم تقسيم التفكير العالى إلى بعدين من عملية التعليم ، وهما أبعاد العملية المعرفية التفكير العالى التي تتضمن عملية التحليل (Alalyze) والتقييم (Evaluate) وإنشاء (Create) ، وتشمل أبعاد معرفة عملية التفكير العالى المعرفة المفاهيمية (Conceptual Knowledge) والمعرفة ما وراء المعرفة (Metakognitive knowledge) (Jailani & dkk, ٢٠١٨, hal. ٤).

وبحسب رضوان ، فإن مهارات التفكير العلي تتضمن القدرة على التفكير الإبداعي والنقدي والمنطقي والتأمل وما وراء المعرفي. (Ridwan, ٢٠١٩, hal. ٢) للرد على التلاميذ في تعليم اللغة العربية وخاصة في إتقان المفردات حتى يتمكن التلاميذ من التفكير بشكل خلاق ، يمكنهم استخدام الكلمات المتقاطعة التي يجب على التلاميذ حلها. تتضمن مهارات التفكير العلي ما يلي:

١. التفكير الإبداعي

قال دونينج في رضوان فإن الإبداع هو عملية إنتاج أشياء جديدة من بعض الأشياء الموجودة بالفعل والتي يتم إعادة ترتيبها بعد ذلك. (Ridwan, ٢٠١٩, hal. ٦)

٢. التفكير النقدي

التفكير النقدي مطلوب لحل المشكلة. التفكير النقدي هو كيف يمكن للتلاميذ رؤية الأشياء من الجانب الآخر ويمكنهم الحكم على شيء ما باستخدام التحليل الذي يقومون به.

٣. حل المشكلات

حل المشكلات هو عملية تحليل المشكلة واستخلاص النتائج من المشكلة بحيث يمكن أن تنتج قرارًا.

٤. اتخاذ القرار

عند اتخاذ هذا القرار ، يتم تنفيذه بعمق من خلال المرور بالعديد من العمليات مع عملية تحليل متعمق أيضاً.

اقترح موح عينين أن التفكير العلي هو مستوى أعلى من التفكير يشير إليه التفكير المنطقي والتحليلي والنقدي وما وراء المعرفي. تتطلب التفكير العلي قدرة التلاميذ على التفكير ليس في تذكير وفهم ووصف الموضوع فقط ولكن يمكنهم حل المشكلات المعقدة. (Ainin, ٢٠٢٠, hal. ٦٤-٦٥) يمكن الاستنتاج أن مهارات التفكير العلي أو مهارات التفكير الهائل (HOTS) هي مرحلة من التفكير تتطلب من التلاميذ التفكير فيما وراء المعرفة حتى يتمكن التلاميذ من حل المشكلات المعقدة التي من المتوقع أن تنافس في الساحة الدولية.

وفقاً لمحمد عينين ، فإن مؤشرات الكفاءة المعرفية لتعليم التفكير العلي هي كما يلي: (Ainin, ٢٠٢٠, صفحة ٨٢)

١. التحليل: قم بالتمييز ، والتنظيم ، والسمة (الاتصال) ، والعثور على التماسك ، والجمع ، والتخطيط ، والتخطيط ، والمقارنة ، والخريطة.
٢. التقييم: التدقيق ، والنقد ، والتبرير ، وكتابة الحجج ، وشرح الأسباب ، والتنبؤ بما سيحدث.

٣. الإنشاء: التجميع ، التصميم ، الصياغة ، التعميم ، التخطيط ، الإنتاج ، صنع الحلول ، بناء الفرضيات ، تقديم المقترحات.

الفرضية

Ho : لا توجد فعالية استخدام المواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالي (HOTS) في تعليم المفردات لفصل السابع لمدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري.

Ha : توجد فعالية استخدام المواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالي (HOTS) في تعليم المفردات لفصل السابع لمدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري.